



وجهة نظر

أحمد غرباب

Ghurab77@gmail.com

الطب " المريض " !!

الطب في بلادنا أصبح بحاجة لمن يعالجه .
الطب في بلادنا أصبح مهنة من لا مهنة له!

وأصبح تعرفه هو الذي يعطبلط المريض حتى يطب ساكتا .
الأخطاء الطبية تجاوزت كل حدود ، تصور وإن قضايا الأخطاء الطبية المنظور فيها تتعدى المائة قضية واتحدى أن هناك قانونا تم تطبيقه على أي خطأ طبي .
هذه الأخطاء يذهب ضحيتها أدميين والخطأ الطبي توسع ليصبح مشكلة مستشفيات وليس أطباء فقط فهناك مستشفيات كبرى أصبح المستوى الطبي فيها متدنيا لدرجة أنهم لم يعودوا يعقمن الأدوات التي يستخدمونها في علاج الناس .
يوجد لدينا أطباء ماهرون ولكن مع الازمة هؤلاء الأطباء نزحوا الى أعمال خاصة بهم أو سافروا إلى الخارج في حين تحولت المستشفيات الى فصول للمتعلمين والمبتدئين وذلك امر لاغيار عليه لو لم يكن ثمن الدروس هو حياة الناس فنجد مريضاً ذهب ضحية جرعة تخدير زائدة وآخر وصفوا له مرضاً غير الذي فيه وكعقوفه جرعات كيمياو به وحين ذهب للخارج اكتشف انه لم يكن فيه اصلا مرض خبيث وانه اصبح بحاجة للعلاج من الخطأ الطبي الذي كعقوفه به في بلاده ..

بشكل عام يفترض حماية مهنة الطب من الذل على الطب لأن الامور بدأت تختلط امام الناس طالبا مئك فلوس أنت وضمارك (لا اقول ضميرك) ، افتتح لك مستشفى او مستوصفا واهداف وصيدلية او مركز أعشاب ، او على الأقل أفرش بالشعر في أقرب رصيف واشتد بالصوت العالي : "عندنا شربة أعشاب مضمونة للقول والصرصر والحيوانات الزاحقة والجبن أنواع الحشرات ، وللمعدة واللثة! صنع محلي .. اتحدى اليابان ، اتحدى الصين تصنع مثلها ، التجربة مضمونة" ..

الطب في بلادنا أصبح سوقا بلا راع ، طبيعي أن يتحول الناس كلهم إلى دكاترة الصيدلي والمخبري والجزار والبواب والسائق والميكانيكي والمقوت وصاحب البوفية والبنتري ، دبلوم وإعدادية وأميه ، وعمياء تحضب مجنونة . وليس بعيدا أن تكتشف أن صاحب عربة الكبدية أصبح جراحا بارزا في زراعة الكبد ، وبائع القات الصوطي أصبح جراح مخ وأعصاب ، وعلى عتبة أصبح جراح قلب .

إننا أكثر شعب بارع في تقديم الوصفات في كل شيء ما نعرفه وما لا نعرفه ، اركب فوق حافلة وقل : "عندي صداع بطني بتوجهني" ستجد جميع الركاب في الحافلة وقد تحولوا إلى دكاترة وبروفيسورات .. هذا يقول لك : "امعي لك شربة ما بعدها إلا العافية"، وثان يوصفك على ولي صالح جنب بيتهم اول مايمسح على بطنك تبرا ، وثالث يقول لك : "ثيوف لك بقرعة تلحس رأسك" ، ويقسم لك ان لسان البقر شفاء من الصداع ، ورابع يوصف لك علاجاً موجودا في أقدمك قائلا : "شل حذاءك واربطها في رأسك" .

وانت ماشي بالشارع او السوق او باب الجامع تتفاجأ بشخص يوزع أوراقا دعائية ، أول ما تقرأها تتسائل بحيرة : "كيف يمكن أن يوجد بلد يعيش في القرن الحادي والعشرين ويستطيع أي شخص فيه ان يوزع منشورات على الناس تفيد بأنه يمك علاجا للأمراض التي عثمت مستشفيات العالم أن تجد لها علاجاً!!" المواطنين أصيبوا بخيبة أمل كبيرة من الطب اليمني فقدوا الثقة في كلام الأطباء ، وانقسم الناس إلى قسمين : المقتدرون على العلاج بالخارج ، والتأخرون من المستشفيات إلى المشعوذين وأصحاب الفرشات ومستشاري الغدراء وأصحاب الشربات والخلطات .

اذكروا والله واعطوا قلوبكم بالصلاة على النبي
اللهم ارحم ابي واسكنه فسبح جناتك وجميع اصوات المسلمين



فتحى الثرمانى

fathi9595@gmail.com

عُشاق الحروب.. على المحك!!

أعتقد أن مرحلة ما بعد الحوار الوطني، وبدءاً من مطلع 2014م، ستكون هي أنسب مرحلة لقيام الجماهير اليمنية بغزو الموقف من جديد وتحديد الوطني من غير الوطني، وتمييز المرتين لطموحات الشعب ورادته من المرتين والمسحوب من أذنيه إلى الخارج وأجدته التي تصر على التصحية بالشهر من أجل كسب المعركة أو جزء منها ضد الآخر المنافس على الهيمنة.

هذه المرحلة المنتظرة - في رأبي - يمكن أن يؤرخ لها بالتوقيع على وثيقة حل القضية الجنوبية بعد اكتمال تحقيق الإجماع التوافقي عليها .. فعلى إثر هذا التوقيع وجدنا القيادة السياسية بزعماء الرئيس عبدربه منصور هادي رئيس الجمهورية، تتنقذ الطمع الأول للنجاح، ووجدناها اليوم أكثر إصراراً على الحزم وعدم التهاون في مواجهة أي سلوكيات تكبر صفر المشهد اليمني القادم، لاسيما سلوكيات من لايزال حتى هذه اللحظة مفتوناً بالسلح وإشعال الحروب هنا وهناك تحت مبررات وأهية بات اليمينيون جميعهم يدركون إصرار أصحابها على إبقاء النار مشتعلة ولو كان الثمن هلاك اليمينيين جميعهم.

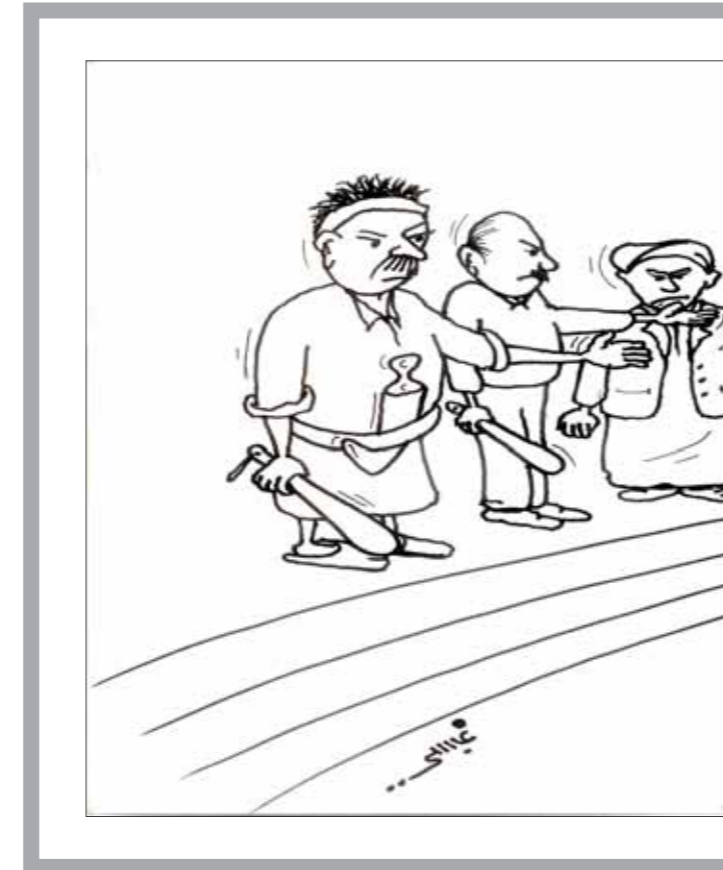
الآن اللحظة تميل إلى الوضوح الكامل، فهي- أي هذه اللحظة - تجهز نفسها للخروج من إسار سقف مؤقنبيكي واحد يدور تحته ما يدور؛ إلى رحاب الغضاء المفتوح والمتسع بحجم الرقعة اليمنية، وبالتالي فهذا الانجلاء والانفراج لن يسمح بإضافة ما هو غير شعبي وغير سياسي إلى ما هو سياسي .. لم يعد هناك مجال للمناورة والتحرك على مستوى الإظهار والإضمار، وإن استمر هذا الأسلوب في سياق نخبوي، فأضواء الجماهير اليوم ستسلط بكثافة على المشهد السياسي، وستكون النخب وجميع القوى أمام عيون اليمنيين وهم يراقبون من لا يزال منشأاً إلى افتعال الصراعات والمواجهات ليقطع الطريق على استقرار هذا الوطن وتغافيه من الأمراض المزمنة التي لحقت به منذ بضعة سنوات، وتسببت بإعاقة اليمنيين من تحقيق الأهداف التنموية.

أقول: إن مدمني القوضى والانتقال وتهديد السلم الوطني سيكونون اليوم على المحك .. وما عليهم إلا أن يحضروا إلى السلم، ويدركوا أن الإزادة الشعبية لن تقبل بعد اليوم بأي سلوك خارج عنها، أو أي قوة أو جماعة تحمل إرادة مؤابية أو مضادة لتلك الإزادة، فليس هناك إلا إزادة يمنية واحدة، وهي تلك التي تقول اليوم وقوة؛ ليس أمام الة الحرب إلا أن تقف .. وليس أمام هوة القتل والتدمير إلا أن يدخلوا في المجمع الوطني ويتغافوا مع مختلف القوى في إطاره، ويقطعوا صلتهم بكل أساليب الاستعراض ومحاوله الهيمنة والاستفزاز التي استعدتبت إشعال الحرائق في أكثر من مكان، وما فتئت تبحث عن أماكن أخرى لتوسيع دائرة النار.

اليوم جميع القوى الوطنية مسؤولة أكثر من أي وقت مضى عن حقن دماء اليمنيين التي لا تزال تراق اليوم في مناطق الصراع في شمال الشمال؛ ذلك أنه لا معنى للتوافق والتصالح والانسجام السياسي إذا لم ينحج في إيقاف النزاع الذي نجد مع بدء احتقار مخرج الحوار الوطني، وأقصد بذلك أن المشكلة بين طرفي الصراع في صعدة لا تزال قابلة للحل، وللحل الناجح لن يكون إلا بيد الدولة التي بأمل أن تضع بجهودها حداً لهذه الاقتتال الدائر من خلال فرض نفسها بمسؤوليتها الدستورية والأخلاقية والإنسانية والدينية على المشهد، ووضع الطرفين أمام حكم العادل الذي سيكون على من يرفضه أو ينقضه أن ينتظر المواجهة مع الشعب اليمني بأمله .. وأظنني لسنت بحاجة إلى تذكر من يصر على رأيه وحساباته غير الوطنية بتلك الأعمال والحكم الشعبية التي تتمتع الإنسان بأن يحتكم إلى رأي الناس ويقبل بمقررات الصلح ويلتزم بها، وإن لم، فليعلم أنه حاصر طال الزمان أم قصر..

على العموم، يبدو لي أن القيادة السياسية منذ اليوم ستعامل بمختلف مغاير .. ستضع المهووسين بالحروب والدماء أمام خيار واحد، وهو إيقاف الحرب، وستتطلب في ذلك بإزادة سياسية مسؤولة معززة بإرادة الجماهير، هذه الجماهير التي ستقف في جانبها في إعلاء صوت الدولة في شكلها التوافقي الاتحادي القادم، بحيث يحكم الجميع إلى هذه اللحظة التي تتمتع الإنسانية بأن يحتكم إلى الحقوق إلى أصحابها والمساواة بين مواطنيها في الرعاية، وحتى في التصدير إن وجد في المستقبل.

ومع انطلاق جهود اللجنة الرئاسية الجديدة لحل الصراع بين الحوثيين والسلفيين - بما يؤكد الإرادة السياسية الصادقة والمصرة على النجاح بإيقاف الحرب - فإن الأمل لايزال يراودنا بأن ثمة من سيحتكم عليه أن يستجيب لصوت العقل ويكف عن قتل إخوانه اليمنيين بدم بارد، وبميررات وأهية لا ترقى إلى مستوى الحجة التي تسمح له بإرثاءه عبادة الدولة وتأديب الآخر أو الحكم عليه بالموت.



الحلقة التاسعة والأربعون

مفاجآت إبراهيم الحمدي

عضوية مجلس القيادة وعندما قابلته المشائخ لتتبعه عن اتخاذ تلك القرارات قال لهم " إذا أردتموني في الحكم فلا تجعلوني مسخرة وتركوني أتخذ قراراتي" كان رده قويا على ظلم المشائخ للمواطنين فعندما قتل الشيخ الذهب مواطن في المناطق الوسطى أمر الجيش بهدم بيت الشيخ وتجزيره بالأسلحة والألغام التي كانت في حوزة الشيخ ووزع الحبوب والأطعمة التي كانت في مخازن الشيخ على المواطنين وكانت مفاجأة غير متوقعة للمشائخ الذين اختاروا الحمدي ليحل مكان القاضي الإيراني الذي لم يرضخ لهم وكان اعتقادهم أن الحمدي سيكون طوع أم رهم فصار الحمدي عصا مسطلة عليهم يمثل الشعب ويرد عن المواطنين مظالم المشائخ.

انعزل الشيخ الأحمر بخمر يجمع القبائل ضد الحمدي ولم تمض سنة حتى انضم إليه الشيخ سنان أبو لحوم خاصة بعد أن تخلف الحمدي من قادة الجيش من بيت ابولحوم أبناء الشيخ سنان وأخوانه وأبناء عمه الذين كانوا قادة كبارا في جيش كان يرزح تحت سيطرة القبائل فحز الحمدي الجيش من سيطرة القبائل وأعاده جيشا وطنيا حيث قال " لم تبن المعاملات الحكومية الرسمية ويكتفي بلقب موحد ليقف الجنود على أبوابهم لحراسة مصالحهم وإنما جيشا لخدمة الشعب وحماية مصالحه".

وتغيرت اليمين عسكريا ومدنيا وتنمويا واقتصادا وعلى المستوى الاجتماعي يصدر الحمدي قرارا يمنع استخدام الألقاب في المعاملات الحكومية الرسمية ويكتفي بلقب موحد قبل الاسم هو الآخر .

غادروني الضيوف إلى معسكراتهم في منطقة جبل النار قرب ميناء الحلا الذي زاره الحمدي وأعلن بدء خطة لتحسين موانئ المخا والحديدة والضيف وكرمان

مدينة النور تستقبل مزيدا من المسابن بالجذام مطرودين من قراهم ومصممين على البقاء معنا في مزلنا في مستعمرة الجذام حيث لا تنبئ ولا ممعيب ولا إهانات بسبب مرض أتى البلبا فأصابنا ولم نستع إليه .
اليوم سبت بدء العمل في المستشعي أوزج الخبز للمررض والأطعمة الجافة للبيوت حول المستشعي والزحام يكتظ أمام بابي ورغم القوضى أسمع نشيجا

الحبل السري وتقمط الطفل وتسلمني الأمانة وعينها تبتديان الرضا والامتنان. لم تمض سويعات حتى قدمن الراهيات لزيارة زوجتي يحملن مهمن لفاقة تحوي ملابس للطفل وفاكئة لزوجتي وحلويات يباركن لنا قدوم الطفل الثاني؛ كعادتهن الراهيات ينتهزن فرصة الولادة والموت لتقوية علاقتهن الاجتماعية بسكان مدينة النور الذي عزلهن المجتمع بسبب مرض الجذام، يعملن جهادات على إزالة مشاعر التعصب الديني التي يتبزهها البعض صدهن وإشاعة إتهن جنن للتبشير بالدين المسيحي وإخراج اليمينيين من الإسلام وليس للرحمة والإحسان كما يظهر في تسمية منظمتهن " جمعيات الإحسان " .

لم تمض اليوم على ولادة طفلي الثاني حتى بدأت مظاهر الحويبة تدوي على وجنتي وبريق عينه تبهت وتنفسه بطيء وصرأه يخفت ولم يمهلني كثيرا لطلب العلاج وأسعافه فقد أقلق عينيه وانتقل إلى جوار ربه ولم يعد سوى جثة هامدة؛ حزنت أم عبدالرحمن كثيرا، بكت وهي تشاهد الدموع تنهمر غزيرة من عيني؛ فقدنا طفلا الثاني سريعا فترناه في مقبرة مدينة النور وعدنا إلى ممارسة حياتنا بصورة طبيعية ونسبت أم عبدالرحمن عداء تسعة شهر حمل وآلام ولادتها وحيدة ولم يرض عليها شهرا حتى صارت حبلى بطفلنا الثالث .

ضباط من أنس زاروني اليوم تتألفنا غذائنا معا وللغرابية أخرونى بان الحمدي لم يقد انقبالا على الرئيس القاضي الإيراني بل قدم القاضي استقالته بعد ضغط من المشائخ وبأذات رئيس مجلس الشورى عبدالله الأحمر الذي هدد الإيراني بان حاشد ستهاجم صنعاء إلا ان يستقبل فما كان من الرئيس الإيراني إلا أن يقول " لن يراق دم طبر بسبيني" .وقدم استقالته لاحمر بعد أن قدم أبو لحوم استقالته لألحمر وقدم الأخرى استقالته لمجلس القيادة ثم اتفق رأي مشائخ قبائل الشمال على اختيار الحمدي رئيسا لمجلس القيادة مستقدين ان الحمدي ضعيف الشخصية وبإمكان عبدالرحمن صرخة قوية ويكاد جنين فأغف الباب لأرى طفلي الثاني بين يدي زوجتي بشعره الأسود الفاحم وصرخته العالية يعلن فرحته بخروجي إلى نور الحياة من ظام عاشر فيه تسعة أشهر. أم عبدالرحمن تقطع

قصة واقعية لمصاب بمرض الجذام تغلب على المرض وانتصر عليه و ما زال يعمل في برنامج مكافحة الجذام هو الحاج أحمد عزيز أبو حسن من بيت أبوحسن عزلة الكيعنية آنس .

أخي الكبير بعد عودته من بلاد السعودي قرر وفصل السكن معي في مدينة النور وتم بناء مسكن له بجوار سكني بالحارة الغربية وعاش مع زوجته فترة من الزمن وتغير أيام جاني زوجتي أم عبدالرحمن تتفانا في خدمتنا وخدمة الضيوف القادمين من أنس وعنسن معظمهم من العاملين في الجيش من المعسكرات المنتشرة في محافظة تعز لم يعودوا يأتون بسيارات الجيش فقد منع الحمدي تحرك جميع سيارات الحكومة إلا لإهمات رسمية وبغير أيام الجمعة والعطل الرسمية كما منع صرف المحروقات تماما للسيارات القديمة أيام العطل ماعدا سيارات الخدمة والإسعاف كان ذلك المنع أحد الأسباب التي خفتت من حضور الضيوف إلى منزلي بالحصب وإعطاء زوجتي فرصة أكبر لترتاح من عناء استقبال الضيوف خاصة وإنها على وشك أن تضع طفلها الثاني. عندما اقترب ميعاد المخاض تصرف زوجتي كعادتها عندما ولدت بعيد الرحمن قامت بتخصير كل ما تحتاجه للولادة وظللت مني البقاء خارج الغرفة وسكنت وحيدة بدون مساعدة من أحد بعلقت حبلًا في السقف تشد جسمها إليه ببديها إذا أتتها ألام المخاض لتبقى شهية واقفة فذلك يساعد على الولادة، بقيت في المطبخ أحضر لها الماء الساخن أسمع أنينها العميق الخافت وهي تتألم من ذلك الجنين القادم وكيفية الذي يشق طريقه إلى الحياة من بين أحشائها وعظامها وعضلات جسمها بعد أن قضى تسعة أشهر تحمله في بطنها وتسير في الوادي والجبل لتلقط الحطب تساعدني في بناء البيت وتخدمني أنا وابني وأخي، تهتم بطعامنا وملبسا وضيوفنا وأخيرا تتنقل من أم عبدالرحمن صرخة قوية ويكاد جنين فأغف الباب لأرى طفلي الثاني بين يدي زوجتي بشعره الأسود الفاحم وصرخته العالية يعلن فرحته بخروجي إلى نور الحياة من ظام عاشر فيه تسعة أشهر. أم عبدالرحمن تقطع

دع من القلب

د. ياسين عبدالعليم القباطي

alkobati@yahoo.com



تطلع ورجاء!!

ذلك جزءاً من رد الاعتبار للشعب اليمني فما أحوج الشعب اليمني إلى ذلك.

إنه لم يكن الخيار الآخر البديل وهو مصادرة كل ما يملكه من الأموال الوطنية طوال عقود من الزمن. بعد كشف أرصدتهم في الداخل والخارج؟

ترك الخيار لهم لمعرفة حجج جههم للوطن ووجدته وأمنه واستقراره هل هي بحجم تلك الأموال التي لا يستطيع البعض منهم حصرها لحجم الأرباح الهائلة العائدة من الاستثمار وخاصة بالبنوك العالمية ومقتنيات البوصة المفلتسة.

وعلى محور آخر لا نغفل التوجه الإيجابي تجاه ترميم السياسة الخارجية اليمنية التي يعول عليها وإعادة النظر في المبعوثين الدبلوماسيين لتمثيل اليمن العظيم.

وخاصة وهم لا يجيدون أجدبات اللغة العربية وأخذ العبرة من سفر الصين العظيم الذي يتوقع حفظ المصحف الشريف قريبا.. فيحكمه القيادة حسن الاختيار للكوادر المؤهلة علميا بالجوانب السياسية والاقتصادية تعود على الوطن بالمكاسب من خلال فتح أفق سياسية واقتصادية جديدة وتطورها في شتى جوانب الحياة والاستفادة من خبرات تلك الشعوب وثقافتها التي سادت العالم.. فضلا عن إبعاد العقول القيمة التي أصابها الخرف. وتمكين الخبرات الوطنية من إزالة جبال الخرد السياسية مع الجانب الدولي والضبابية مع دول الجوار وفق علاقات يسودها الاحترام التبادل واستقلالية الأوطان في تحقيق مصيرها.. حرا موحدا أبيا..



نجيب محمد الزبيدي

أن الأوان لوضع حد حاسم لأعمال التخريب

* الذي يريده المواطن اليمني البسيط؟؟
الجواب يقول: إن المواطن اليمني البسيط في كل أرجاء بلدنا الحبيب يتضمن الآتي:

أولا: المواطنين المستقيل لليمن التي ترتكز الكتل ينشد الحرية والمساواة والعدل، الكتل يريد أن يشعر أو يتعم بالأمن والأمان.

ثانيا: الكتل هنا باليمن يعرضون حق المعرفة بأن الحوار الوطني ومخرجاتها هما الحل الأمثل لرسيم الاستراتيجية للمستقبل الجديد لليمن التي تركزت على الحكم الرشيد والدولة المدنية الحديثة.

لهذا فلا غربة لتلك الكلام الذي تتداوله ألسن الناس الذي يقول فيما مكن ما لم يحدث الإجماع الوطني على مخرجات الحوار ونحن في الأيام أو خاتمة المطاف المؤتمر الحوار الوطني فإننا سوف نجد أنفسنا أمام وضع أشد إيلاما وقسوة .

الذي يأمله الجميع أن يتم التجاوب مع هذه المطالب المشروعة الشعب ومنها الأمن ولقمة العيش.

* الخير الجديد الذي أسعد الناس هذه الأيام يتمثل بتلك التوجهيات الصارمة والصادقة من قبل القيادة السياسية ممثلة في الأخ القائد الرئيس هادي، وملخص هذا أو ذلك الأمر جاء كالتالي "اللجنة الأمنية العليا تصرح عبر مصدر مسؤول بها أنه وبعد أن طال الصبر على مخربي أنابيب النفط وخطوط الكهرباء والذين طالت الأضرار الناجمة عن أعمالهم الإجرامية التخريبية كل أبناء الوطن ومؤسسات الدولة المختلفة.

سكربتير التحرير التنفيذي

سليمان عبد الجبار

نواب مدير التحرير

جمال فاضل - أحمد نعمان عبيد
نبيل نعمان مقبل - علي عبده العماري

مدير التحرير

علي محمد البشري

albasheri72@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة

للشؤون المالية والموارد البشرية

خالد أحمد الهروجي

haroqi@gmail.com

نائب رئيس مجلس الإدارة للصحافة

نائب رئيس التحرير

مروان أحمد دماج

dammajm@yahoo.com

تصدر عن مؤسسة الثورة للصحافة والنشر

WWW.ALTHAWRANNEWS.NET

الإشتراك السنوي : في الداخل للهيئات والأفراد 22.000 ريال

في الخارج \$150 بالإضافة إلى رسوم البريد

الإدارة العامة - صناعة - شارع المطار - تبويلة : 321528 / 321532/3

332505 / 322281/2 - فاكس : 332505

الثورة
بمبادرة من مؤسسة الثورة للصحافة والنشر
رقم الهاتف: 321528 - 321532 / 332505